

تاج العروس من جواهر القاموس

والعُجُوسُ مُقْتَضَى سَيَاقِهِ الْفَتْحُ وَنَقْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ وَالصَّوَابُ
بِالضَّمِّ وَهُوَ إِبْطَاءُ مَشْيِ الْعَجَسَاءِ مِنَ الْإِبْلِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَهِيَ النَّاقَةُ
السَّمِينَةُ تَتَأَخَّرُ عَنِ النَّوْقِ لِثِقَلِ قَتَالِهَا وَقَتَالُهَا : شَحْمُهَا
وَلَحْمُهَا . الْعَجَّوْسُ كَعِلَّوْصٍ : الْعَجَّوْلُ وَزَنَّا وَمَعْنَى عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
وَفَحْلُ عَدِيسٍ كَخَسِيسٍ وَعَجَسَاءُ وَعَجَسَاءُ : عَاجِزٌ عَنِ الضَّرَبِ وَهُوَ الَّذِي لَا
يُلَاقِحُ . وَالْعَجَّسِيُّ كَخِلَّيْفَى : اسْمُ مَرْثِيَةٍ بَطْنِيَّةٍ وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ
السَّرَّاجِ : عَجَسَاءُ مِثْلُ قَرِيثَاءَ . وَفِي الْأَمْثَالِ : لَا آتِيكَ سَجَسِ عَجَسِ
كِلَاهُمَا كَأَمِيرٍ كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي وَالصَّوَابُ أَنَّ عَجَسَاءَ مُصَغَّرُ أَي طُولِ
الدَّهْرِ لِأَنَّهُ يَتَعَجَّسُ أَي يُبْطِئُ فَلَا يَنْفَدُ أَبَدًا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي سَجَسَ .
وَتَعَجَّسَ أَمْرَهُ : تَتَبَّعَهُ وَتَعَقَّبَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَحْنَفِ : فَيَتَعَجَّسُكُمْ فِي
قُرَيْشٍ أَي يَتَتَبَّعُكُمْ . وَيُقَالُ : تَعَجَّسَتِ الْأَرْضُ غُيُوثًا إِذَا أَصَابَهَا
غَيْثٌ بَعْدَ غَيْثٍ فَتَتَأَقَّلَ عَلَيْهَا . وَتَعَجَّسَ الرَّجُلُ : خَرَجَ بِعُجُوسَةٍ مِنْ
اللَّيْلِ أَي بِسُحُورَةٍ وَكَأَنَّ زَّهَّهَ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ زُهَيْرٍ .
" بَكَرْنَا بِكُورًا وَاسْتَعَنَّ بِعُجُوسَةٍ عَلَى مَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .
لِيُطَافِقَهُ بِالرَّوَايَةِ الْمَشْهُورَةِ وَهِيَ : وَاسْتَحَرَّنَ بِسُحُورَةٍ . وَتَعَجَّسَ بِهِمْ :
حَبَسَهُمْ عَنْ شَمْرِ وَلَا يَخْفَى أَنَّ هَذَا لَوْ ذَكَرَهُ عِنْدَ عَجَسَةٍ عَنْ حَاجَتِهِ كَانَ
أَصَابَ فَإِنَّ الْمَعْنَى وَاحِدٌ فَلَا يُنَاسِبُ تَفَرُّقُهُمَا . وَتَعَجَّسَ بِهِمْ إِذَا
أَبْطَأَ بِهِمْ وَتَأَخَّرَ يُقَالُ : تَعَجَّسَتْ بِي الرَّاحِلَةُ . وَتَعَجَّسَ فُلَانًا :
عَيَّرَهُ عَلَى أَمْرٍ أَمْرَهُ بِهِ . وَتَعَجَّسَ عِرْقُ سَوْءٍ وَتَعَقَّقَ لَهْ وَتَتَّقَّ لَهْ
إِذَا قَصَّرَ بِهِ عَنِ الْمَكَارِمِ عَنْ شَمْرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : يَتَعَجَّسُكُمْ عِنْدَ
أَهْلِ مَكَّةَ أَي يُضَعِّفُ رَأْيَكُمْ عِنْدَهُمْ . وَالْمُتَعَجَّسُ الْمُتَسَحَّرُ وَقَدْ
ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْعَجَّسُ : شِدَّةُ الْقَبْضِ عَلَى
الشَّيْءِ . وَعَجَّسُ السَّهْمِ بِالْكَسْرِ : مَا دُونَ رِيْشِهِ . وَعَجَسَاءُ اللَّيْلِ :
طُلُومَتُهُ الْمُتَرَكَيمَةُ . وَعَجَسَتِ الدَّابَّةُ تَعَجَّسُ عَجَسَانًا : طَلَعَتْ .
وَالْعَجَسَاءُ : النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ الثَّقِيلَةُ الْحَوْسَاءُ أَيِ الْكَثِيرَةِ
الْأَكْلِ . وَالْعَجَسَاءُ : مَرْثِيَةٌ فِيهَا ثِقَلٌ . وَعَجَّسَ وَتَعَجَّسَ : أَبْطَأَ . وَلَا
آتِيكَ عَجَسِ الدَّهْرِ أَيِ آخِرِهِ . وَالْعَجَسِيُّ بِالْقَصْرِ : التَّقَاعُ .

وَعَجَّسَاءُ : مَوْضِعٌ . وَالْعَيْجُوسُ : سَمَكٌ صَغَارٌ يُمْلَأُ جُ . وَتَعَجَّسَهُ إِذَا
ضَعَّفَ رَأْيَهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعُجْسَةُ بِالضَّمِّ : سَوَادُ اللَّيْلِ وَبِهِ
فَسَّرَ قَوْلَ زُهَيْرٍ حَسْبَمَا رَوَاهُ قَالَ : وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَنْ رَوَاهُ :
وَاسْتَحَرَّنَ بِسُحْرَةٍ لَمْ يُرِدْ تَقْدِيمَ الْبُكُورِ عَلَى الْاسْتِحَارِ . وَتَعَجَّسَ :
تَأَخَّرَ . وَبَنُو الْعَجَّيسِ كَأَمِيرٍ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرَبَرِ بِالْمَغْرِبِ وَمِنْهُمْ
عَالِمُ الدُّنْيَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْزُوقٍ الْعَجَّيْسِيُّ النَّسْلِمُسَانِيُّ
يُعْرَفُ بِحَفِيدِ ابْنِ مَرْزُوقٍ وَبَابِ ابْنِ مَرْزُوقٍ وَوُلِدَ سَنَةَ 766 ، وَأَخَذَ عَنْ ابْنِ
عَرَفَةَ وَالْبُلَاقِينِيَّ وَابْنِ الْمَلَقَّانِ وَالْعِرَاقِيَّ وَمَاتَ بِتِلِمْسَانَ سَنَةَ 842 .
ع ج س .

الْعَجَنْسُ كَعَمَلٍ سِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ السَّيْرَافِيُّ هُوَ الْجَمَلُ
الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مَعَ ثِقَلٍ وَبُطْءٍ قِيلَ : هُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ وَقَدْ أُورِدَ
الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْحَرْفَ فِي ع ج س بِنَاءً عَلَى أَنَّ النَّسْلُونَ زَائِدَةٌ وَأَنْشَدَ
لِلْعَجَّاجِ : .

يَتَذَبَعْنَ ذَا هَدْهَدٍ عَجَنْسًا ... إِذَا الْغُرَابَانُ بِهِ تَمَرَّسًا